المجلد 30، العدد 60، صفر 1448هـ / يوليو 2026م

التجديد

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة

بحوث ودراسات

- توظيف برنامج قائم على تحليل الأخطاء في تصحيح الأخطاء الشفوية والكتابية لدى المتعلمين الماليزيين للعربية لغةً ثانية — محمد خليل محمد الرماضين، محمد عبد الرحمن إبراهيم يوسف
- مفهوم الاستخلاف في الإسلام وأثره في علاج مشكلة التغير المناخي: دراسة تأصيلية تحليلية — بلال بركات سلهب، محمد رفيق الشوبكي، بشار بكور
- التعارض في مقاصد الشريعة وتطبيقاتها في المسائل الطبية المعاصرة — ياسمين محمد خالد منصور
- الأخلاق والاستخلاف في الإسلام: دراسة وجودية معيارية — سيف بن سالم بن سيف الهادي
- تعقبات سماحة الشيخ الخليلي على المفسرين في تفسيره جواهر التفسير في مسائل القراءات: جمعًا ودراسة — إدريس بن سيف الصبحي، علي محمد أسعد، إيمان بنت محمد الرجيبية
- المشاركة المتناقصة في المصارف الإسلامية: ضوابطها ومقاصدها وتطبيقاتها في التمويل العقاري بمملكة البحرين — وليد عبد السلام محمد أبوحمراء، حبيب الله زكريا، عبد المجيد بن عبيد بن صالح
- نفقة الأب على الولد في التعليم النظامي ونفقاته: دراسة فقهية مقارنة بقانون الأسرة القطري — زيد عاشور
- نشأة العلاقات الدولية وأسسها في الإسلام — أيمن عبد الحميد عبد المجيد البدارين، منذر موسى حسين أبو عودة
- Assessing UAE Governance Through a Tawḥīdic Covenantal Lens — Ziad Kamal Hammad, Rizal Mustansyir

ISSN 1823-1926

الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

المجلد الثلاثون	صفر 1448هـ / يوليو 2026م	العدد الستون

رئيسة التَّحرير

أ. د. رحمة أحمد الحاج عثمان

مدير التَّحرير

د. منتهى أرتاليم زعيم

المحرر المشارك

د. نور سفيرة بنت أحمد سفيان

د. محمد أنور بن أحمد

المحرر اللغوي

د. عبد الرَّحمن بن عبد الكريم العثمان

هيئة التَّحرير

أ. د. أحمد إبراهيم أبو شوك

أ. داتين د. روسني حسن

أ. د. محمد أكرم لال دين

أ. د. يمنى طريف خولي

أ. د. عاصم شحادة علي

أ. د. فؤاد عبد المطلب

أ. د. محمد أوزشنل

أ. د. علي صالح الشايع

أ. د. أكمل خضيري عبد الرحمن

أ. د. أحمد راغب أحمد محمود

أ. م. د. عبد الرحمن حللي

د. عبد الرحمن الحاج

د. مروة فكري

د. همام الطباع

الهيئة الاستشارية

محمد داود بكر ـــــ ماليزيا — عبد الرحمن بودرع ـــــ المغرب

فتحي ملكاوي ـــــ الأردن — عبد المجيد النجار ـــــ تونس

محمد بن نصر ـــــ فرنسا — علي القرة داغي ـــــ العراق

محمود السيد ـــــ سوريا — عبد الخالق قاضي ـــــ أستراليا

محمد الطاهر الميساوي ـــ تونس — داود الحدابي ـــــ اليمن

مجدي حاج إبراهيم – ماليزيا — نصر محمد عارف ـــــ مصر

وليد فكري فارس – مصر

Advisory Board

Mohd Daud Bakar, Malaysia — Abderrahmane Boudra, Morocco

Fathi Malkawi, Jordan — Abdelmajid Najjar, Tunisia

Mohamed Ben Nasr, France — Ali al-Qaradaghi, Iraq

Mahmoud al-Sayyed, Syria — Abdul-Khaliq Kazi, Australia

Mohamed El-Tahir El-Mesawi, Tunis — Dawood al-Hidabi, Yemen

Majdi Haji Ibrahim, Malaysia — Nasr Mohammad Arif, Egypt

Waleed Fekry Faris, Egypt

© 2026 IIUM Press, International Islamic University Malaysia. All rights reserved.

ISSN 1823-1922 & eISSN: 2600-9609 الترقيم الدولي

Correspondence مراسلات المجلة

Managing Editor, *At-Tajdid*
Research Management Centre, RMC
International Islamic University Malaysia
P.O Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Tel: (603) 6421-5074/5541
E-mail: tajdidiium@iium.edu.my
Website: https://journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/Tajdid

Published by:
IIUM Press, International Islamic University Malaysia
P.O. Box 10, 50728 Kuala Lumpur, Malaysia
Phone (+603) 6421-5014, Fax: (+603) 6421-6298
Website: http://iiumpress.iium.edu.my/bookshop

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهة نظر أصحابها

The views published in the journal represent the opinions

التجديد

مجلة فكرية نصف سنوية محكمة تصدرها الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

المجلد الثلاثون صفر 1448هـ / يوليو 2026م العدد الستون

المحتويات

كلمة التَّحرير	رئيس التحرير	8-5
بحوث ودراسات		
▪ توظيف برنامج قائم على تحليل الأخطاء في تصحيح الأخطاء الشفوية والكتابية لدى المتعلمين الماليزيين للعربية لغةً ثانية	محمد خليل محمد الرماضين محمد عبد الرحمن إبراهيم يوسف	33-9
▪ مفهوم الاستخلاف في الإسلام وأثره في علاج مشكلة التغير المناخي: دراسة تأصيلية تحليلية	بلال بركات سلهب محمد رفيق الشوبكي بشار بكور	76-35
▪ التعارض في مقاصد الشريعة وتطبيقاتها في المسائل الطبية المعاصرة	ياسمين محمد خالد منصور	107-77
▪ الأخلاق والاستخلاف في الإسلام: دراسة وجودية معيارية	سيف بن سالم الهادي	136-109
▪ تعقبات سماحة الشيخ الخليلي على المفسرين في تفسيره جواهر التفسير في مسائل القراءات: جمعًا ودراسة	إدريس بن سيف الصبحي علي محمد أسعد إيمان بنت محمد الرجيبية	170 -137
▪ المشاركة المتناقصة في المصارف الإسلامية: ضوابطها ومقاصدها وتطبيقاتها في التمويل العقاري بمملكة البحرين	وليد عبد السلام محمد أبوحمراء حبيب الله زكريا عبد المجيد بن عبيد بن صالح	227 -171
▪ نفقة الأب على الولد في التعليم النظامي ونفقاته: دراسة فقهية مقارنة بقانون الأسرة القطري	زيد عاشور	256-229
▪ نشأة العلاقات الدولية وأسسها في الإسلام	أيمن عبد الحميد عبد المجيد البدارين منذر موسى حسين أبو عودة	290-257
▪ Assessing UAE Governance Through a Tawḥīdic Covenantal Lens	Ziad Kamal Hammad Rizal Mustansyir	315-291

ترتيب البحوث في المحتويات حسب وصولها واستكمالها

Arranging the research papers in the contents according to their arrival and completion

بحوث ودراسات

التجديد

المجلد 30، العدد 60
صفر 1448هـ / يوليو 2026م، ص 9 -33
حقوق الطبع محفوظة لـ IIUM Press
الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا
International Islamic University Malaysia
ISSN: 1823-1926 (Print)
eISSN: 2600-9609 (Online)

توظيف برنامج قائم على تحليل الأخطاء في تصحيح الأخطاء الشفوية والكتابية لدى المتعلمين الماليزيين للعربية لغةً ثانية

An Error-Analysis-Based Intervention for Correcting Malaysian Learners' Oral and Written Errors in Arabic as a Second Language

محمد خليل محمد الرماضين * **محمد عبد الرحمن إبراهيم يوسف** **

[قُدّم للنشر 2025/10/13 – أُرسل للتحكيم 25/11/11م – قُدّم بعد التعديل 2026/7/1م - قُبل للنشر 2026/7/3م]

ملخص البحث

هدف هذا البحث إلى بيان أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية تحليل الأخطاء في علاج الأخطاء الشفوية والكتابية لدى طلبة قسم الدراسات الإسلامية بكلية برليس الإسلامية في ماليزيا. وتكوّنت عينة الدراسة من (40) طالبًا، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي ذا المجموعة الواحدة بقياس قبلي وبعدي، وذلك للكشف عن أثر البرنامج المقترح في خفض الأخطاء اللغوية لدى الطلبة. وقد تحددت أدوات البحث في اختبار كتابي، واختبار شفهي، وبطاقة ملاحظة صُممت لرصد أنواع الأخطاء اللغوية وتكرارها وتصنيفها. أظهرت النتائج انخفاضًا دالًا إحصائيًا في متوسط عدد الأخطاء النحوية بعد تطبيق البرنامج؛ فقد انخفض مجموع الأخطاء الكتابية من 189 إلى 147 خطأ، وانخفض مجموع الأخطاء الشفوية من 190 إلى 158 خطأ. وبلغت قيمة مربع إيتا

* الأستاذ المساعد بكلية السياحة المستدامة واللغات المعاصرة بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، البريد الإلكتروني: mramadeen@iium.edu.my

** الأستاذ المساعد بكلية السياحة المستدامة واللغات المعاصرة بالجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا، البريد الإلكتروني: mansoura@iium.edu.my m

الكلية نحو 0.71 لمهارات الكتابة ونحو 0.59 لمهارات التحدث، مما يدل على حجم أثر كبير للبرنامج. ومع أن تصميم المجموعة الواحدة لا يسمح بعزل أثر البرنامج عن جميع العوامل الأخرى بصورة قطعية، فإن الانخفاض الواضح في عدد الأخطاء بعد التطبيق يقدم مؤشرًا قويًا على فاعلية البرنامج. وتوصي الدراسة بتبني برامج علاجية قائمة على تحليل الأخطاء في تعليم العربية للناطقين بغيرها، مع العناية بالتدريب المستمر والمتابعة اللاحقة.

الكلمات المفتاحية: تحليل الأخطاء، البرنامج العلاجي، العربية للناطقين بغيرها، الأخطاء الكتابية، الأخطاء الشفوية.

Abstract

This study aimed to investigate the impact of an instructional program based on Error Analysis theory on reducing oral and written errors among students in the Department of Islamic Studies at the Islamic College of Perlis, Malaysia. The sample consisted of 40 students, and the study adopted a one-group quasi-experimental pre-test/post-test design to examine the effect of the proposed program on reducing students' linguistic errors. The research instruments included a written test, an oral test, and an observation checklist designed to identify, classify, and record the frequency of linguistic errors. The findings revealed a statistically significant decrease in the number of errors across all grammatical categories after the implementation of the program. The total number of written errors decreased from 189 to 147, while oral errors decreased from 190 to 158. The overall eta-square values were approximately 0.71 for writing skills and 0.59 for speaking skills, indicating a large effect size. Although the one-group design does not allow the effect of the program to be fully isolated from all other possible factors, the clear reduction in errors after the intervention provides a strong indicator of the program's effectiveness. The study recommends adopting error-analysis-based remedial programs in teaching Arabic to non-native speakers, with continuous follow-up.

Keywords: Error Analysis; Remedial Program; Arabic for Non-Native Speakers; Written Errors; Oral Errors.

مقدِّمَة

إن ورود الأخطاء اللغوية أمر حتمي عند متعلمي اللغة الثانية، وهي من القضايا التي شغلت أقلام الباحثين اللغويين والتربويين منذ زمن ليس بالقليل، فما إن يتجدد جيل من المتعلمين تتجدد معه أنواع جديدة من الأخطاء اللغوية، وتتنوع تلك الأخطاء بتنوع

خلفياتهم اللغوية والثقافية، وتبرز نظرية تحليل الأخطاء (Error Analysis) منهجية أساسية في حقل تعليم اللغات الثانية، محاولين فيها الباحثون إلى فهم المشكلات اللغوية عند المتعلمين ووضع الحلول المناسبة لها، فالخطأ اللغوي لدى متعلمي اللغة الثانية ناشئ عن عوامل متعددة؛ منها ضعف قواعد النحو والصرف، والتأثر باللغة الأم، والتداخل اللغوي، ونقص المران للغة المستهدفة.

ولارتباط الماليزيين بهُويتهم الإسلامية فإن تعلم العربية وتعليمها يحظى بانتشار واسع وإقبال متزايد، وهم بطبيعة الحال يتعرضون لنظامين لغويين مغايرين، يفضي –في الغالب– إلى وقوعهم في الخطأ؛ إذ تتداخل ألسنتهم بين ما اكتسبوه وما يتعلموه، وإدراك ذلك يحتاج إلى مِران وممارسة مستمرة ليستقيم اللسان، وهذا التباين اللغوي من الأسباب الرئيسة للخطأ اللغوي، ويتضح ذلك في القواعد الصرفية كاشتقاق الاسم، وفي القواعد النحوية كالتذكير والتأنيث والمضاف والمضاف إليه وأل التعريف، فهذه القواعد ليس لها مقابل في اللغة الملايوية.

وتتفق هذه الأسباب مع ما خلصت إليه دراسات في تحليل الأخطاء في غير العربية؛ فقد كشف ديبارين (Deiparine) عن اختلاف لافت في الأخطاء الصرفية والنحوية والدلالية لدى طلاب الصحافة، مؤكدين أن الطلاب المتمرسين ما زالوا بحاجة إلى برامج علاجية تسد بها ثغرات القواعد والمفردات[1]. ونجد عند جنيد وسانتاريا (Junaid & Santaria) أنهما رصدا في كتابات طلاب جامعيين أخطاء في التصريف، والبناء للمجهول، والفعل والفاعل، وأحالوا معظمها إلى تأثر كتاباتهم باللغة الأم وإلى المبالغة في استخدام تراكيب معينة؛ وأوصيا باستخدام أدوات التدقيق واستراتيجيات المراجعة للحدّ منها[2]. كما أشارت دراسة

[1] Deiparine, M. S., Montalla, M. G., and Bacus, R. C., "Uncovering the Common Linguistic Errors in Student Journalists' Unedited News Articles: A Comprehensive Analysis," *World Journal of English Language*, Vol. 14, No. 4, 2024, p. 140.

[2] Junaid, R., and R. Santaria, "Common Mistakes in the Students' Academic Writing: Rethinking for Curriculum Development," *European Journal of Humanities and Educational Advancements*, Vol. 3, No. 3, 2022, p. 69.

هابساري وجنتنج وبرام (Hapsari, Ginting, & Bram) أنّ طلبة الدراسات العليا وقعوا في أخطاءً نحوية وصرفية بلغت 181 خطأ يعود معظمها إلى الحذف والإبدال [1]، وكشفت دراسة برومسوبا وفاراسارين وبرودهيبرابها (Promsupa, Varasarin, & Brudhiprabha) عن وجود 2218 خطأً نحويا لدى الطلبة التايلانديّين الذين يتعلمون الإنجليزية، مبينًا أن تأثير اللغة الأم والتعميم المفرط يظلّان العاملَيْن الأبرز وراء تلك الأخطاء[2].

وفي الشق الثاني من الإنتاج اللغوي نجد أن الأخطاء حاضرة في المهارة الشفويّة، فقد كشفت دراسة فليسيا وكاسمانتوني ويانتي (Aflisia, Kasmantoni, & Yanti,) عن أربعة أصناف من الأخطاء لدى دارسي اللغة العربية لغة ثانية شملت مجموعة من الأخطاء الصوتية ناشئة عن عدم قدرة الطلاب على التمييز بين بعض الأصوات المتشابهة للحروف العربية، وأخطاء صرفية بسبب سوء فهم تغييرات بنية الكلمة، وأخطاء نحوية مرتبطة بضعف استيعاب قواعد النحو مما أدى إلى أخطاء الإعراب، وأخطاء دلالية تمثلت في الاستخدام غير المناسب للمفردات في السياق، وهذه النتائج لتؤكد أن الاختلافات اللغوية على المستوى البنيوي والدلالي، بين اللغة الأم كالملاوية واللغة العربية تولد أشكالًا واسعة من الأخطاء اللغوية لدى المتعلمين[3].

وتتوسع دائرة الأسباب لتشمل طبيعة اللغة العربية نفسها، فقد أفادت دراسة الطاهر والحاج بأن ظواهر الاشتقاق، وتنوع الجموع، والتذكير والتأنيث من أبرز مصادر الخطأ الكتابي لدى طلاب معهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية[4]، في حين رصد الصاعدي،

---

[1] Hapsari, A. G. S., A. A. Ginting, and B. Bram, "Grammatical Errors in Written Reflections of English Education Master's Program Students," *Bahasa: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Pengajaran,* Vol. 47, No. 2, 2019, p. 103

[2] Promsupa, P., P. Varasarin, and P. Brudhiprabha, "An Analysis of Grammatical Errors in English Writing of Thai University Students," *HRD Journal*, Vol. 8, No. 1, 2017, p. 93.

[3] Aflisia, N., Kasmantoni, and Yanti, Y. F., "Writing Errors: A Study of Students' Linguistic Errors in Insya Muwajjiah Learning," *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab*, Vol. 26, No. 1, 2024, p. 79.

[4] حامد الطاهر، محمد، وبكري محمد الحاج. "تحليل الأخطاء اللغوية الكتابية لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية: دراسة وصفية تطبيقية". (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية)، 2012م.

579خطأً نحويا توزعت على 26 ظاهرة لدى متعلمي العربية الناطقين بلغاتٍ أخرى، كان كثيرا منها يعود إلى صعوبة القواعد العربية[1].

يتضح من عرض الدراسات السابقة أن معظمها اتفق على شيوع الأخطاء اللغوية لدى متعلمي اللغة الثانية، وأن هذه الأخطاء ترتبط غالبًا بتأثير اللغة الأم، والتداخل اللغوي، وضعف القواعد النحوية والصرفية، وقلة الممارسة اللغوية، وتتفق هذه الدراسات في أهمية تحليل الأخطاء بوصفه مدخلًا تشخيصيًا يساعد المعلم والباحث على فهم مواضع الضعف في أداء المتعلم، غير أن هذه الدراسات تختلف في طبيعة المعالجة؛ فبعضها اتجه إلى وصف الأخطاء وتصنيفها، وبعضها ركز على تفسير أسبابها، في حين أن الدراسات التي انتقلت من مرحلة الوصف إلى بناء برنامج علاجي وقياس أثره تطبيقيًا ما تزال محدودة، ولا سيما في البيئة الماليزية.

وتتحدد الفجوة البحثية في أن كثيرًا من الدراسات السابقة تعاملت مع الأخطاء بوصفها ظاهرة لغوية تحتاج إلى الرصد والتحليل، وهذه المعطيات من تأثر اللغة الأم وتباين البُنى اللغوية، وصعوبة القواعد العربية، عوامل مؤثرة في ظهور الأخطاء الشفوية والكتابية لدى طلاب العربية في ماليزيا، وتلك الجهود البحثية ركزت –غالبًا– على الوصف دون تقديم برامج علاجية يغطي تلك الأخطاء الشائعة. وبناءً على هذا الواقع فإنه يستدعي لنا أن نتبنى بناء برنامج علاجي قائم على نظرية تحليل الأخطاء وهو ما تسعى إليه هذه الدراسة من خلال تصميم برنامج علاجي يقيس الأثر في تقليل الأخطاء وتحسين الكفاية الاتصالية لدى المتعلمين.

مشكلة البحث وأسئلته

إن مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها بما يكتنفه تحديات لغوية وتربوية منها بروز لدى المتعلّمين أخطاء لغوية متنوعة، سواء على المستوى الشفوي أم الكتابي، وهذا يعيق تحقق

[1] الصاعدي، محمد بن ضيف الله، "تحليل الأخطاء النحوية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى"، **مجلة جامعة الملك عبد العزيز :الآداب والعلوم الإنسانية**، مج29 ع 4 ، 657– 782، 2021م

الكفاية التواصلية عندهم، وفي هذا السياق يجد طلاب قسم الدراسات الإسلامية في كلية برليس الإسلامية صعوبات لغويةً تتجلّى في جملة من الأخطاء، تعود أسبابها إلى عوامل متعددة من أبرزها تأثير اللغة الأم، وضعف القدرة النحوية والصرفية، فضلاً عن قلَّة الممارسة التي تسهم في ترسيخ الملكة اللغوية ، وقد سعت كثير من الدراسات حول مدى فاعلية برامج تقوم على تحليل الأخطاء، ويتضح في دراسة زيد التي توصلت إلى ارتفاع نتائج الاختبار البعدي مقارنة بنتائج الاختبار القبلي[1]، وتوصلت نتيجة اليعاري وآخرون (Al-Yaari, et al) إلى تحسن ملحوظ في نتائج الطلاب التي هدفت إلى معالجة الأخطاء النحوية التي يرتكبها متعلمي اللغة العربية لغة ثانية بشكل منهجي مع التركيز على مجالات مثل ترتيب الكلمات والأزمنة وأفعال الجر، ويؤكد على أهمية استخدام نتائج عملية التصنيف وتوظيف استراتيجيات التدريس وتحسين طرق معالجة الصعوبات النحوية التي يواجهها المتعلمين[2].

ولا يزال هناك قصور في الدراسات التطبيقية التي تقيس أثر مثل هذه البرامج عند الطلاب الماليزيين الناطقين بالملايوية أثناء تعلّيمهم للغة العربية، وهذا القصور فجوةٌ بحثية بارزة في هذا المجال، فالأدبيات العربية في مجملها تفتقر إلى بحوث علاجية للأخطاء اللغوية الشفوية والكتابية، لتتحدد مشكلة البحث الحالي في استمرار وقوع الأخطاء اللغوية الشفوية والكتابية لدى الطلاب الماليزيين الناطقين بالملايوية وضعف معالجتها، فهذه الدراسة تسعى إلى سد هذه الفجوة من خلال تصميم برنامج قائم على تحليل الأخطاء وتطبيقيه على الطلاب، رامين إلى تحسين الأداء اللغوي للطلبة الماليزيين في مهارتي الكلام والكتابة على نحو ملموس بالأدلة العلمية.

فهذا البحث إذن يهدف إلى تحليل الأخطاء اللغوية الشائعة عند المتعلمين الماليزيين

---

[1] Zaid, A. H., I. Bahroni, and A. H. Haq, "An Application of Arabic Language Teaching Based on Error Analysis Theory," *Proceedings of the 2nd International Conference on Language, Literature and Education (ICLLE 2019).*

[2] Al-Yaari, S. A. S., F. S. Al-Hammadi, and S. A. Alyami, "Oral Grammatical Errors of Arabic as Second Language (ASL) Learners: An Applied Linguistic Approach," *International Journal of English Language Education*, Vol. 1, No. 2, 2013.

في جامعة برليس الإسلامية، ثم تصميم برنامج قائم على تحليل الأخطاء اللغوية في معالجة الأخطاء الكتابية وأخطاء التحدث عند الطلاب وتعرف مدى فاعلية برنامج تعليميّ مستندٍ إلى نظرية تحليل الأخطاء اللغوية في علاج الأخطاء الشفوية والكتابية عندهم.

وتتحدد أسئلة البحث في الآتي:

1. ما أثر توظيف برنامج قائم على تحليل الأخطاء في علاج الأخطاء الكتابية لدى متعلمي العربية الماليزيين في قسم الدراسات الإسلامية بكلية برليس الإسلامية؟
2. ما أثر توظيف برنامج قائم على تحليل الأخطاء في علاج الأخطاء الشفوية لدى متعلمي العربية الماليزيين في قسم الدراسات الإسلامية بكلية برليس الإسلامية؟

أهداف البحث

يعمل هذا البحث على معالجة الأخطاء اللغوية من خلال تقديم نموذج تطبيقي يستند على نظرية تحليل الأخطاء ليفتح البحث آفاقًا جديدة أمام الباحثين لدراسة مدى فاعلية هذا النموذج في تحسين طرائق تدريس اللغة العربية، وتطوير إستراتيجياتها التعليمية القائمة على تحليل الأخطاء، ليرتقي بمستوى مهارات التحدث والكتابة لدى المتعلمين، وتشمل أهمية البحث – أيضا– الميدان التعليمي التطبيقي، حيث يوفر أداة للمعلمين تمكنهم من استيعاب طبيعة المشكلات اللغوية التي تواجه الطلاب الماليزيين، فيعينهم على تصميم مناهج تعليمية فاعلة يتعرف المتعلمون على أخطائهم الشفوية والكتابية تساعدهم على تصحيحها وتجنب الوقوع فيها.

أولا: الخلفية النظرية للدراسة

نظرية "تحليل الأخطاء" لغة واصطلاحاً: يقال: حلَّلَ الجسمَ المركَّب: فكَّ عناصره بعضه عن بعض أو رجَّعه إلى عناصره، والتحليل ردُّ الشيء إلى عناصره المكونة له، مادية كانت أو معنوية[1]، أما الخطأ فهو ما ليس فيه للإنسان قصد[2]، ووقولنا: تحليل الأخطاء تركيب إضافيّ

[1] أبو حاقة، أحمد .**معجم النفائس الوسيط** (بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر) 2007م، ص 428

[2] الجرجاني، علي بن محمد .**التعريفات** (بيروت: دار الكتب العلمية)2004م، ص 112.

يُراد به النظر فيما بين أيدينا من أخطاء، أو ما ينتهي إلى مسامعنا من خروج عن معهود اللغة لدى العرب؛ تمهيداً لتحليله، ويُعرف تحليل الأخطاء بأنه منهجية بحثية تسهم في التعرف إلى الأخطاء الإنتاجية لمتعلمي اللغة مع وصف هذه الأخطاء وتفسيرها وبيان أسبابها[1].

التعريف الإجرائي لنظرية تحليل الأخطاء

يُراد بهذا التعريف مجموعة الخطوات أو الإجراءات التي يتبعها الباحث لرصد أخطاء طلبة كلية الدراسات الإسلامية في جامعة برليس الإسلامية في المهارتين الإنتاجيتين: الكلام، والكتابة، وذلك في إطار برنامج تدريبي أُعد خصيصاً لهؤلاء الدارسين؛ لإسناء هاتين المهارتين، تمهيداً لتصنيف هذه الأخطاء وتفسيرها، وتقديم توصيات حيالها، من شأنها أن تأخذ بأيدي الدارسين في هذا الصدد.

أهداف نظرية تحليل الأخطاء

ألمحت طيب إلى أن نظرية تحليل الأخطاء تسعى إلى تحقيق عدة أهداف[2]، منها:

1. بيان كيفية تعليم اللغة العربية.
2. التعرُّف إلى ما يجب تضمينه في المناهج التعليمية، وما ينبغي لمصممي هذه المناهج حذفه.
3. التخطيط والترتيب والتدرج فيما يُقدَّم من مواد تعليمية.
4. إعداد البرامج التعليمية على أسس علمية سليمة وواقعية.
5. الوقوف على المشكلات اللغوية التي تواجه الدارسين من خلال رصد معدلات تكرار الأخطاء.

أهمية نظرية تحليل الأخطاء في تعليم العربية للناطقين بغيرها

1. الوقوف على طبيعة الأخطاء اللغوية؛ حيث تساعد هذه النظرية على تصنيف الأخطاء

---

[1] ،"الفيفي، عبد الله يحيى، "تحليل الأخطاء في المدونات اللغوية للمتعلمين :المدونة اللغوية لمتعلمي اللغة العربية نموذجًا **مجلة جامعة أم القرى لعلوم اللغات وآدابها**، ع، 18، 2017، ص195.

[2] طيب، وهيبة وهيب إيمان، "أهمية تحليل الأخطاء في تعليمية اللغة العربية"، موقع ألفا **شبكة المعلومات** (https://aleph.edinum.org/3992) تاريخ التصفح: 2025/2/21.

التي يقع فيها الدارسون، سواء أكانت ناتجة عن التداخل اللغوي من اللغة الأم، أمْ مِن جرّاء ما استغلق عليهم من قواعد اللغة العربية، أم نتيجة لسوء الفهم، وعدم التطبيق الصحيح لهذه القواعد.

2. تحسين عملية التعليم والتعلم من خلال الوقوف على مواضع الخلل في هذا الصدد؛ حيث يصبح التعليم ناجِعاً وذلك باستشعار المعلم لأخطاء الدارسين، وعزمه على تحسين مستواهم؛ فيكون التدريس أكثر سلاسةً وتعزيزاً لدافعية الطلاب نحو تعلم العربية، والشعور بالرضا إزاء ما أحرزوه من تقدم في تعلم المهارات اللغوية.
3. تطوير المناهج والمواد التعليمية؛ وذلك ببناء مناهج وتصميم مقررات دراسية تلبي حاجات الدارسين، بصورة واقعية، وبناء على دراية حقيقية بالأخطاء الشائعة لدى الدارسين، حيث ينصب جُلّ الاهتمام على إعداد تدريبات تجنّبهم الوقوع في هذه الأخطاء.
4. المساعدة على اختيار الأنشطة اللاصفية التي تعين على بلوغ الأهداف المرجوة.
5. إيجاد طرق تقلل من تأثير التداخل اللغوي بين اللغة الأم واللغة الهدف.
6. ابتكار برامج تساعد على الانغماس اللغوي[1].
7. تطوير استراتيجيات تعليمية فعّالة تعزز الكفاءة اللغوية لدى الطلبة؛ حيث يختار المعلم ما يناسب الدارسين، وما يتناغم مع موضوع الدرس، ومن الاستراتيجيات المناسبة في هذا المجال: التعليم التبادلي، وحل المشكلات، والعصف الذهني، ولعب الأدوار[2].

طرق تحليل الأخطاء

أجمل كوردر (Corder) مراحل تحليل الأخطاء في ثلاث مراحل، يأخذ بعضها بأعناق

---

[1] إسماعيل، محمد زكي"بناء برنامج انغماسي تعليمي تعلّمي وقياس أثره في تحسين مهارتي التحدث والكتابة بالعربية لدى الطلاب الماليزيين في الأردن" .رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة اليرموك، 2025م.

[2] هنداوي، صفوت توفيق، "استراتيجيات التدريس"، **شبكة المعلومات**(https://damanhour.edu.eg/) تاريخ التصفح: 2025/2/22.

بعض، وهي: التعرف، والوصف، والتفسير؛ ففي الخطوة الأولى يرصد المعلم أخطاء الدارسين، ويرى مدى نجاح الدارس في مراعاة السياق، ومدى الاحتكام إلى القواعد اللغوية، والتأكد مِن أن ما ينتجه من لغة ليس خبط عشواء، أو وليد المصادفة. أما مرحلة الوصف، فتتطلب اطراداً في وقوع الأخطاء بين الدارسين، ولا يتعين على الباحث الوقوف طويلاً أمام المثال الواحد للخطأ؛ فقد يكون هفوةً أو مجرد تخمين. وتأتي مرحلة تفسير الخطأ للوقوف على أسباب الوقوع في الأخطاء، وبيان كيفية حدوثها[1].

من ناحية أخرى، ترى سوريا دارما أن تحليل الأخطاء يمر بست مراحل، يمكن إيجازها في النقاط الآتية:

1. جمع المادة اللغوية التي أنتجها لدارسون.
2. تحديد الأخطاء؛ حيث يتعين على من يتصدى لهذا العمل أن يكون خبيراً في اللغة.
3. تصنيف الأخطاء؛ حيث تشمل الأخطاء الجوانب النحوية، والصرفية، والصوتية، والإملائية وغير ذلك.
4. تكرار الخطأ؛ ويكون برصد معدلات تكرار الأخطاء.
5. شرح الأخطاء؛ وذلك ببيان أسباب وقوع الأخطاء وكيفية حدوثها.
6. التطبيق العملي؛ وذلك بوضع التدريبات والمواد التعليمية التي تستأصل هذه الأخطاء لاحقاً[2].

ويُلحظ أن ما قدمته سوريا دارما أشمل ممّا قدّمه كوردر، لكن الباحثين يرون أن ما ذكرته الباحثة يمر بخمس مراحل فقط؛ حيث يمكن أن يُجْمَع بين ما ورد في المرحلتين الثالثة والرابعة، ليكونا في مرحلة واحدة، كما جاء لدى كوردر، وذلك فيما يتعلق بالتفسير.

---

[1] Corder, S. P., *Error Analysis and Interlanguage* (Oxford: Oxford University Press, 1982), pp. 139–148

[2] سوريا دارما. "مراحل تحليل الأخطاء اللغوية: رؤية تربوية". **بحث مقدَّم في ندوة تعليم اللغة العربية**، إندونيسيا، 2014م.

بالإضافة إلى أن الباحثين يستحسنون ما ذكرته الباحثة في المرحلة السادسة الموسومة بالتطبيق العملي؛ لأن هذا التطبيق يأتي بعد النظر في نتائج الاختبار القبلي، حيث يعد الباحثان المواد التعليمية المناسبة للتصدي لأخطاء الدارسين، تمهيداً لاعتمادها في التدريس، ثم الوقوف على مدى فاعليتها في الحد من وقوع الطلاب في الأخطاء التي سبق رصدها. ومن ثم، فإن طريقة الباحثة واقعية وشاملة.

ثانيا: مهارات الإنتاج اللغوي

تعريف مهارات الإنتاج اللغوي لغةً: "مهارة" مصدر مَهَر ن يقال: مهر ب، مهر في، والمهارة هي أداء عمل ما بحذق وبراعة[1]، وتجمع مهارة على مهارات، وتعريف "إنتاج "مصدر أنتجَ، ويُراد به كل ما ينتجه الإنسان عن طريق الزراعة أو الصناعة والتجارة، واستغلال ثروات الأرض وغيرها، ومجازاً يُقصد به: التأليف شعراً أو نثراً، وهذه الكلمة مُحْدَثَة[2].

تعريف مهارات الإنتاج اللغوي اصطلاحاً

عرَّف يس مهارات الإنتاج اللغوي بأنها القدرة على التعبير اللغوي عن أفكار أو مشاعر أو رغبة ما المراد إيصالها إلى الآخر بواسطة أصوات متسلسلة مكونة للكلمات والجمل أو بإشارات أو دلالات غير لفظية متعارف بها بين أفراد البيئة الواحدة، تخضع إلى قواعد نحوية وصرفية وتركيبية وبرغماتية في سياق معين[3].

التعريف الإجرائي لمهارات الإنتاج اللغوي

يعرِّف الباحثان مهارات الإنتاج اللغوي إجرائياً بأنها قدرة طلبة كلية الدراسات الإسلامية في جامعة برليس الإسلامية بماليزيا على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم

---

[1] عمر، أحمد مختار (وآخرون) .**معجم اللغة العربية المعاصرة** .(القاهرة: عالم الكتب) 2008م، ص 2133.

[2] أبو حاقة، أحمد (وآخرون) .**معجم النفائس الوسيط**(بيروت: دار النفائس للطباعة والنشر) 2007م، ص 1947

[3] يس، عبد العزيز .**مهارات اللغة العربية** (القاهرة: دار الفكر العربي) 2016م، ص 209.

شفاهةً وكتابةً، وذلك بلغة عربية توافق المعهود اللغوي لدى العرب، من خلال إنتاج نصوص مترابطة، تراعي السياق، وتُقاس هذه القدرة بالدرجة التي سوف يُحرزها الدارسون في الاختبار البعدي.

أهمية مهارات الإنتاج اللغوي

تتوخى مهارات الإنتاج اللغوي إقدار الدارسين على التواصل الشفاهي والكتابي الفعّال، وذلك على الصعيد الاجتماعي والأكاديمي والمهني؛ فامتلاك الحظ الأوفر من هذه المهارات يعين على توثيق عُرى الصداقة والأخوة، وتحقيق نجاح أكاديمي ملحوظ، وإحراز نمو وظيفي مطرد، كما سيأتي بيانه. فيما يتعلق بالكلام، فقد أوضح أنه فن قابل للتدريب والتنمية، فمن خلال محاكاة الدارس للنموذج الجيد، يرتقي هذا الدارس سُلَّم هذه المهارة شيئاً فشيئاً، حسب قدراته ودافعيته.

ومن ناحية أخرى، فإن توافر القدر المناسب من مهارات الكلام يتيح للدارس المشاركة الناجحة في العروض التقديمية، بالإضافة إلى التواصل الناجح مع المعلمين، فلن يكون الطالب متردداً عند الاستفسار عن أحد أمور الدراسة، أو الإجابة عن أي سؤال، وهذا ما يفتقده الطالب الأقل حظاً في الكفاية اللغوية، فقد يخجل أو قد يتلعثم عند التواصل، وقد يُحجم عن التواصل[1]. ويُضاف إلى ما سبق، أن من يجيد مهارة الكلام بمقدوره أن يشارك في مسابقات المناظرة والخطابة، ولعب الأدوار، والتمثيل المسرحي، وغير ذلك.

أما بالنسبة لمهارات الكتابة، فإن لها القدح المعلى خصوصاً من الناحية الأكاديمية، من خلال الإجابة عن أسئلة الاختبارات بأسلوب يخلو قدر المستطاع من الأخطاء. وكذلك بمقدور الدارس أن يشترك في الأنشطة التي تدور في فلك الكتابة، مثل: مسابقات كتابة المقال، أو القصة القصيرة، وغير ذلك؛ حيث يتوفر لدى الدارسين قدر كبير من الثقة بالنفس.

ومن ناحية أخرى، فإن المستوى الجيد في مهارة الكتابة خير مُعِينٍ على النجاح عندما

[1] عبد الباري، ماهر .**فن الكلام وتنميته لدى متعلمي العربية** .(جدة: دار المنارة، 2011م) ص 149

يعمل المتخرجون لاحقاً في مجال التعليم على سبيل المثال، فإن قلَّ حظ هؤلاء في هذه المهارات، فسوف يواجهون مواقف يندى لها الجبين، كما أن فاقد الشيء لا يعطيه.

منهجية البحث وإجراءاته

تندرج هذه الدراسة ضمن المنهج شبه التجريبي، حيث اعتمد تصميم المجموعة الواحدة ذات القياس القبلي والبعدي لقياس أثر البرنامج التدريبي المقترح، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠) طالبًا من قسم الدراسات الإسلامية بكلية برليس الإسلامية في ماليزيا. وقد بُني البرنامج على أنشطة تحليلية وتصويبية مركزة على الأخطاء الشائعة التي جمعها الباحثان من أداء الطلبة في الاختبار القبلي.

واستعانت الدراسة بالمنهج الوصفي التحليلي في رصد الأخطاء اللغوية التي ظهرت في أداء الطلبة، وتصنيفها، وتحليل أسبابها، ثم بناء أنشطة علاجية مناسبة في ضوء هذا التحليل. وقد اختير هذا التصميم لمناسبته لطبيعة الدراسة التطبيقية والبيئة التعليمية التي نفذ فيها البرنامج، إذ يتيح قياس أداء الطلبة قبل تطبيق البرنامج وبعده، ومن ثم الكشف عن مقدار التغير في عدد الأخطاء الشفوية والكتابية بعد التدخل التعليمي.

اختبار مهارات الكتابة والتحدث

اعتمد الباحثان في إعداد اختبار مهارات الكتابة والتحدث على مجموعة من المعايير؛ منها ارتباط موضوعات الاختبار بأهداف الدراسة، ومناسبتها للمستوى اللغوي للطلبة، وقدرتها على إنتاج لغوي كافٍ يسمح برصد الأخطاء وتصنيفها، وشمولها لتراكيب لغوية تتصل بموضوعات البرنامج، مثل الصفة والموصوف، والجملة الاسمية، والجملة الفعلية، وحروف الجر، والإضافة، والتعريف والتنكير، كذلك روعي في اختبار الكتابة أن يمنح الطالب فرصة لإنتاج نص مترابط، وفي اختبار التحدث أن تتيح الأسئلة إنتاجًا شفويًا طبيعيًا يمكن من خلاله ملاحظة الأخطاء اللغوية المتكررة.

وقد أعد اختبار لتحديد الأخطاء اللغوية في مهارات الكتابة والتحدث لدى

طلاب كلية برليس الإسلامية، وتحدد الاختبار في عرض عدة موضوعات للطالب، وقد تمحورت الأسئلة في الآتي:

جدول (1): أسئلة اختبار مهارتي الكتابة والتحدث

المهارة	الأسئلة
الكتابة	ما أهمية الصلاة في حياة المسلم ؟ وكيف تواجه تحدياتك بالصلاة؟ وضح ذلك مع ذكر أدلة من القرآن والسنة. السؤال الثاني: اكتب قصة قصيرة عن موقف تعلمت منه في حياتك.
التحدث	التقديم: ما اسمك؟ ماذا تدرس؟ كيف تقضي يومك ؟ لماذا تتعلم اللغة العربية؟ هل تحب السفر؟ لماذا؟ الدراسة والهواية: ما اسمك؟ ماذا تدرس؟ كيف تقضي يومك ؟ لماذا تتعلم اللغة العربية؟ هل تحب السفر؟ لماذا؟ كم كتابا تقرأ في الشهر؟ ما الكتب التي تحب قراءتها؟ في رأيك ما الفرق بين القارئ وغير القارئ؟ ما هي نصيحتك لطالب لا يدرس إلا في وقت الامتحان؟

إعداد بطاقة الملاحظة لاختبار مهارات الكتابة والتحدث

أُعدّت بطاقة ملاحظة خاصة باختبارَي الكتابة والتحدث لتحديد قائمة الأخطاء اللغوية التي يقع فيها الطالب في المهارتين. احتوى الجزء الأعلى من بطاقة الملاحظة على بيانات الطالب (الاسم، الرقم الجامعي)، واحتوى الجزء الثاني على قائمة مصممة لتحديد الأخطاء اللغوية وتصنيفها. قُسّم الجدول في البطاقة إلى أعمدة تشمل: نوع الخطأ، ووصف الخطأ، وتكرار حدوثه، وتصحيح الخطأ، وسبب الخطأ.

وقد اعتمد على هذه المعايير عند تحليل إجابات الطلاب في الاختبارين الكتابي والشفهي، بحيث لا يصنف الخطأ إلا إذا كان مؤثرًا في سلامة التركيب اللغوي أو متكررًا في أداء الطالب.

الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة

للتأكد من الاتساق الداخلي، طبقت على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها (20) طالبًا وقد دونت بطاقة الملاحظة بالاستعانة مع أستاذ آخر متخصص في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وذلك لحساب اتساق درجات بطاقة الملاحظة، وقد احتسب معامل ارتباط **سبيرمان** (Spearman) بين الاستجابة للقائمة الفرعية ، وبين الدرجة الكلية للمهارات، وأظهرت النتائج إلى وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين درجات القوائم الفرعية، وبين الدرجة الكلية للمهارات الارتباط.

جدول (2): معاملات ارتباط سبيرمان (Spearman) بين القوائم الفرعية والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة

م	أخطاء الكتابة والتحدث	الأخطاء اللغوية	ارتباط فقرات مهارات التعبير الشفوي
1	الكتابة	الصفة والموصوف	0.61
2		المبتدأ والخبر	0.68
3		الإضافة	0.55
4		حروف الجر	0.74
5		الفعل والفاعل	0.66
1	أخطاء التحدث	حروف الجر	0.79
2		الجمل الفعلية	0.66
3		التنكير والتعريف	0.57
4		الإضافة	0.61

يُلاحَظ من خلال الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط **سيبير مان** مرتفعة نسبياً، مما يشير بشكل واضح إلى أن جميعها تشترك في قياس مفهوم واحد، وتأكيد ذلك في ارتباطات

درجات القوائم الفرعية مع الدرجة الكلية، وهذه النتائج تشير إلى اتساق القائمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha = 0.05$)

ثبات اختبار تحديد الأخطاء اللغوية في مهارات الكتابة والتحدث

للتأكد من ثبات اختبار تحديد الأخطاء اللغوية في مهارتي الكتابة والتحدث، استخدمت معادلة جثمان **(Guttmann)** عن طريق التجزئة النصفية لأسئلة الاختبار حيث قسم الاختبار إلى نصفين متساويين ووجد أن معامل الارتباط بين درجات النصفين في اختبار مهارات الكتابة يساوي **(064)**، وفي اختبار مهارات التحدث يساوي (0.77) ليدل على أن درجات الاختبار مقبولة.

المعالجة الإحصائية

اعتمد الباحث على البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

1. التكرارات والنسب المئوية.
2. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
3. اختبار "ت" للعينات المرتبطة.(Paired Samples T-Test) .
4. مربع إيتا (η^2) لقياس حجم الأثر.

نتائج البحث

يهدف هذا القسم إلى الإجابة عن أسئلة البحث وفيما يلي بيان تلك الإجابات: ما أثر توظيف برنامج قائم على تحليل الأخطاء في علاج الأخطاء الكتابية عند الطلاب؟

الجدول التالي يجيب عن السؤال الأول الذي يتعلق بأثر توظيف برنامج قائم على تحليل الأخطاء في علاج الأخطاء الكتابية عند الطلاب

مهارات الكتابة

جدول رقم (3): نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات متعلمي في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة

مهارات الكتابة	التطبيق	العدد	الأخطاء الكتابية	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الصفة والموصوف	القبلي	40	69	0.93	39	4.89	0.000	دالة
	البعدي	40	52	1.30				
الجملة الفعلية	القبلي	40	38	0.22	39	2.35	0.024	دالة
	البعدي	40	33	0.38				
الجملة الاسمية	القبلي	40	57	0.78	39	3.92	0.000	دالة
	البعدي	40	44	1.03				
حروف الجر	القبلي	40	25	0.54	39	2.48	0.018	دالة
	البعدي	40	18	0.50				
مجموع الدرجة	القبلي	40	189	1.49	39	9.80	0.000	دالة
	البعدي	40	147	1.69				

يتضح من الجدول أعلاه انخفاض واضح في متوسط عدد الأخطاء الكتابية لدى الطلاب في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي في جميع الفئات التي يقيسها الاختبار. فعلى سبيل المثال، انخفض متوسط أخطاء *الصفة والموصوف* من 69 (في الاختبار القبلي) إلى 52 خطأً فقط في الاختبار البعدي، مما يشير إلى تحسّن ملحوظ. كما تقلص مجموع الأخطاء الكتابية الكلي من 189 إلى 147 خطأ بعد تطبيق البرنامج. وباستخدام اختبار "ت"، كانت هذه الفروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01 أو 0.05 بحسب الفئة، أي لصالح التطبيق البعدي في جميع المهارات الكتابية الفرعية. وهذا يدل على فاعلية البرنامج القائم على تحليل الأخطاء في علاج الأخطاء الكتابية لدى الطلبة.

مهارات التحدث

الجدول التالي يجيب عن السؤال الأول الذي يتعلق بأثر توظيف برنامج قائم على تحليل الأخطاء في علاج أخطاء التحدث عند الطلاب.

جدول رقم (4) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات متعلمي في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات التحدث

مهارات التحدث	التطبيق	العدد	أخطاء التحدث	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
الصفة والموصوف	القبلي	40	66	0.95	39	3.44	0.001	دالة
	البعدي	40	55	1.19				
الجملة الفعلية	القبلي	40	54	0.58	39	2.33	0.025	دالة
	البعدي	40	49	0.73				
الجملة الاسمية	القبلي	40	42	0.22	39	3.00	0.005	دالة
	البعدي	40	33	0.45				
حروف الجر	القبلي	40	28	0.52	39	2.48	0.001	دالة
	البعدي	40	21	0.51				
مجموع الدرجة	القبلي	40	190	1.13	39	7.50	0.000	دالة
	البعدي	40	158	1.34				

يظهر الجدول انخفاضا في عدد الأخطاء الشفوية لدى الطلاب في الاختبار البعدي مقارنة بالاختبار القبلي في جميع أخطاء مهارات التحدث. فانخفض مجموع أخطاء الصفة والموصوف من 66 إلى 55 خطأ، وانخفضت أخطاء الجملة الاسمية من 42 إلى 33 خطأ، وانخفض مجموع أخطاء التحدث الكلي من 190 إلى 158 خطأ. وتشير قيم t المحسوبة إلى أن جميع هذه الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستويات 0.05 أو 0.01 لصالح الاختبار البعدي، الذي يدل على تحسن ملحوظ في أداء الطلاب الشفهي بعد البرنامج.

قياس حجم الأثر

لمعرفة مدى حجم الأثر لاستخدام البرنامج المقترح لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، تم استخدام معامل الارتباط الثنائي المتسلسل، حيث إن:

رث: معامل الارتباط الثنائي المتسلسل.

ت^2: مربع قيمة ت المحسوبة.

دح: درجات الحرية.

بعد ذلك استخرج مربع الارتباط الثنائي المتسلسل مربع إيتا (η^2)، للحصول على نسبة التباين (حجم الأثر(البرنامج القائم على تحليل الأخطاء) في المتغيرات التابعة (مهارات التحدث). ويوضح الجدول التالي قيم مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر.

جدول رقم (5)نتائج مربع إيتا "η^2" لتحديد حجم الأثر لاستخدام البرنامج

م	مهارات الكتابة	درجات الحرية	قيمة "η^2"	الرتبة	حجم الأثر
1	الصفة والموصوف	39	0.380	1	كبير
2	الجملة الفعلية	39	0.124	4	متوسط
3	الجملة الاسمية	39	0.283	2	كبير
4	حروف الجر	39	0.136	3	متوسط
مهارات التحدث		**درجات الحرية**	**قيمة "η^2"**	**الرتبة**	**حجم الأثر**
1	الصفة والموصوف	39	0.233	1	كبير
2	الجملة الفعلية	39	0.122	4	متوسط
3	الجملة الاسمية	39	0.188	2	كبير
4	حروف الجر	39	0.136	3	متوسط

يتبين أن البرنامج حقق أثرا ملحوظًا في تصحيح الأخطاء اللغوية لمهارات الكتابة خاصة في موضوع الصفة والموصوف ($\eta^2 = 0.380$) ومهارة الجملة الاسمية ($\eta^2 = 0.283$). وفي موضوعي الجملة الفعلية وحروف الجر فجاء حجم الأثر متوسطًا (η^2 حوالي 0.12–0.14). وقد بلغ حجم الاثر η^2 الإجمالي لمجموع علاج الأخطاء اللغوية في المهارات الكتابية حوالي 0.71، ويشير ذلك إلى أن البرنامج أسهم بدرجة كبيرة في تفسير التغير الحاصل بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة الكتابة.

ونلاحظ أيضا أن حجم أثر البرنامج على علاج الأخطاء اللغوية في مهارات التحدث كان كبيرًا في مواضيع الصفة والموصوف والجملة الاسمية ($\eta^2 = 0.233$ و0.188 على التوالي)، ليدل هذا على تأثير ملموس للبرنامج في تقليل الأخطاء المرتبطة بهاتين المهارتين. ونلاحظ في موضوعي الجملة الفعلية وحروف الجر أن حجم الأثر متوسطًا (η^2 0.12–0.14 ≈). الذي يعي أنّ البرنامج حقق أثرًا إيجابيًا في مهارات التحدث لدى الطلبة حيث إن حجم الأثر η^2 الكلي لمجموع الأخطاء الشفوية ≈ 0.59، وهو حجم أثر كبير يشير إلى أن البرنامج أسهم بدرجة واضحة في تفسير التغير الحاصل بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة التحدث.

وقد أسفرت نتائج الدراسة عن تحسن ملحوظ في أداء الطلاب في مهارتي الكتابة والتحدث بعد تطبيق البرنامج التعليمي القائم على نظرية تحليل الأخطاء، فكشفت الاختبارات القبلية والبعدية عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات الأخطاء اللغوية، وجميعها لصالح التطبيق البعدي، مما يعني انخفاض الأخطاء بعد التدريب، وهذا الانخفاض شمل جميع المواضيع النحوية التي وظفها البرنامج، سواء في الصفة والموصوف، أو تراكيب الجملة الفعلية والاسمية، أو استخدام حروف الجر.

ونفسر هذه النتيجة في ضوء نظرية تحليل الأخطاء ذاتها؛ إذ يؤكد منظرو هذه النظرية مثل كوردر (Corder) وغيره أن الوعي بالأخطاء وتحليلها وتصويبها بشكل منهجي يسهم في التقليل منها، وقد تحقق هذا الأمر بوضوح في دراستنا؛ فحين أخضعنا الطلاب

لتدريبات ركزت على أخطائهم الشائعة مقدمِة لهم مراجعات مباشرة وأنشطة علاجية، استطاعوا تجنب الكثير من تلك الأخطاء في أدائهم اللاحق، وهذه النتيجة تتفق مع نظرية تحليل الأخطاء التي ترى أن تصحيح الخطأ بعد التعرف عليه وتفسير سببه يجنب المتعلم من تكراره.

وتتفق نتائج الدراسة مع ما أوردته البحوث السابقة، فأظهرت دراسة الصاعدي[1] أن معظم الأخطاء النحوية لدى متعلمي العربية من الناطقين بغيرها ناتجة عن تأثير اللغة الأم. وفي دراستنا، ركز البرنامج على هذه الجوانب كالجملة الاسمية وصفات الجنس والعدد واستعمال حروف الجر، فكانت النتيجة انخفاضًا في تلك الأخطاء، وقد أكدت دراسة الطاهر والحاج[2] على أهمية تحديد الأنماط الخطأ الشائعة كالاشتقاق والجمع والتذكير والتأنيث لمعالجتها؛ وجاءت دراستنا لتؤكد بالأرقام أن البرنامج في هذه الأنماط حقق أثرا جيدا في أداء الطلاب.

ونلحظ أن أكبر نسبة تحسن كانت في موضوع الصفة والموصوف سواء في الكتابة أم التحدث، حيث انخفض عدد الأخطاء فكان حجم الأثر في هذه المهارة هو الأكبر مقارنة بباقي المهارات، ويفسر ذلك بأن قواعد المطابقة بين الصفة والموصوف من حيث الجنس والعدد والإعراب كانت من أكثر الموضوعات التي ركز عليها البرنامج نظرًا لشيوع الأخطاء فيها بين الطلبة، فالمتعلمون الماليزيون يواجهون صعوبة في هذه القواعد، لأن المطابقة بين الصفة والموصوف في العربية من حيث التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير والعدد لا تظهر في الملايوية بالصورة نفسها. وهذه النتيجة تدل على إمكانية معالجة حتى الأخطاء اللازمة عند المتعلمين كالتذكير والتأنيث، شريطة المداومة على الاستمرار في الممارسة والتدريب.

---

[1]،"الصاعدي، "تحليل الأخطاء النحوية ص 782

[2] حامد الطاهر، محمد، وبكري محمد الحاج. "تحليل الأخطاء اللغوية الكتابية لدى طلاب المستوى الثاني بمعهد اللغة العربية بجامعة إفريقيا العالمية: دراسة وصفية تطبيقية". (رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية)، 2012م.

وكانت أقل نسبة تحسن في موضوع الجملة الفعلية في الكتابة والتحدث معًا، حيث انخفضت الأخطاء بدرجة مقبولة نسبيًا رغم أنها لا تزال دالة إحصائيًا، ويمكن تفسير ذلك بأن الأخطاء في تراكيب الجملة الفعلية كانت أقل عددًا مقارنة بغيرها قبيل التطبيق، ما جعل هامش التحسن محدودًا، وهذا يعود إلى أن الطلاب الماليزيين يميلون إلى استخدام الجمل الاسمية أكثر من في تعبيراتهم، وربما لهذا كان عدد أخطائهم فيها قليلاً نسبيًا من البداية. سبب آخر محتمل هو أن بعض عناصر الجملة الفعلية مثل ترتيب الفاعل بعد الفعل في العربية غير مألوف عند المتعلم فيقدم الفاعل فتصبح الجملة إسمية فترتيب الجملة في المالايو ثابت فاعل–فعل–مفعول مثل Muhammad membaca buku. ومع ذلك فإن الانخفاض الطفيف في أخطاء الجملة الفعلية يظل مهمًا، ويمكن معالجته بشكل أفضل بتكثيف التدريب على هذا الجانب في برامج لاحقة.

ويُلاحظ أن التحسن في مهارات الكتابة جاء أكبر من مهارات التحدث بشكل عام. فقد انخفض مجموع الأخطاء الكتابية بنسبة تقارب 22%، بينما انخفض مجموع الأخطاء الشفوية بنسبة حوالي 17%. وربما يعزى ذلك إلى أن الكتابة مهارة إنتاجية ثابتة تتيح للمتعلمين وقتًا طويلا للتفكير والمراجعة أثناء الأداء، في حين أن التحدث مهارة فورية تعتمد على الإنتاج الفوري، وقد يحتاج المتعلمون إلى وقت أطول ليترسخ تأثير التدريب فيها، ومع ذلك، فإن الفروق بين التحسّن في الكتابة والتحسّن في التحدث ليست كبيرة جدًا.

وفي ضوء النتائج الإحصائية التي أظهرت أثرًا إيجابية في علاج الأخطاء اللغوية نخلص إلى أن البرنامج التعليمي القائم على تحليل الأخطاء حقق أثرا جيدًا، فارتفاع قيمة مربع إيتا إلى ما يقارب 0.7 في تحسين الكتابة و0.6 في تحسين التحدث وهذه النتيجة يعني أن البرنامج مسؤول عن نسبة كبيرة من التغيير الإيجابي الحاصل في مستوى الطلاب. وهذه نسبة تأثير معقولة.

ونشير أيضًا إلى أن بعض الأخطاء بقيت لدى الطلاب حتى بعد البرنامج –وإن

كانت بتكرار أقل– مثل بعض أخطاء استخدام حروف الجر أو تركيب الجملة الفعلية، وهذا أمر طبيعي، إذ إنه من الصعب التخلص نهائيا من الأخطاء اللغوية خلال مدة تدريبية خاصة تلك المرتبطة بالتركيب المتأثرة باللغة الأم، فيحتاج الأمر إلى متابعة لاحقة في دروس أخرى حتى يتجاوز الطلاب تلك الأخطاء، وقد أشار باحثون سابقون إلى ضرورة الممارسة الطويلة والتعزيز المستمر إذ يذكر تمام حسان أن العلامات الإعرابية وحدها لا تكفي لتعريف الوظيفة النحوية ما لم يعتد المتعلم استخدامها في سياقات متكررة[1]. ومن ثم، فإن بقاء بعض الأخطاء لا يضعف نتيجة الدراسة، إنما يؤكد أن علاج الأخطاء اللغوية عملية تراكمية تحتاج إلى تدريب مستمر.

الخاتمة والتوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، يقدم الباحثان التوصيات التالية للمعنيين بتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها:

1. على المؤسسات التعليمية المختصة كمعاهد تعليم اللغة العربية في الجامعات الماليزية تصميم برامج تدريبية قصيرة المدى تعتمد على تحليل أخطاء الطلاب الشائعة في بيئاتهم الخاصة. وتكون هذه البرامج على هيئة دورات مكثفة أو ورش عمل علاجية تكميلية لما يتعلمه الطالب في المقرر الدراسي الأساسي، وتركز على معالجة نقاط الضعف المشتركة بين الدارسين.
2. تقترح الدراسة إجراء بحوث لاحقة تتناول جوانب لم تغطها هذه الدراسة كإجراء دراسة طولية تتبع تطور مستوى الطلاب بعد فترة من انتهاء البرنامج لترى مدى استمرارية الأثر (Retention of Improvement) وثم توسيع نطاق الدراسة ليشمل أخطاءً أخرى كالأخطاء الصوتية والدلالية.

[1] حسان، تمام، **اللغة العربية :معناها ومبناها**)القاهرة :عالم الكتب، د.ط، 1985م(، ص22

3. رغم التحسن الملحوظ الذي حققه الطلاب في مهارة التحدث، إلا أن نسبة الأخطاء الشفوية المتبقية تظل أعلى قليلاً من نظيرتها في الكتابة. لذا نوصي بإعطاء اهتمام أكبر لمهارة الكلام في برامج تعليم العربية بماليزيا، عبر زيادة فرص التحدث الحر والموجه داخل الصف وخارجه، واستثمار الأنشطة التواصلية كالحوارات والمناقشات والعروض التقديمية لرصد الأخطاء وتصويبها.

References:

المراجع:

ʿAbd al-Bārī, Māhir, *Fann al-Kalām wa-Tanmiyatuh Ladā Mutaʿallimī al-ʿArabiyyah* (Jeddah: Dār al-Manārah, n.d. ed., 2011).

Abū Ḥāqah, Aḥmad et al., *Muʿjam al-Nafāʾis al-Wasīṭ* (Beirut: Dār al-Nafāʾis li-l-Ṭibāʿah wa-l-Nashr, n.d. ed., 2007).

Aflisia, N., Kasmantoni, and Yanti, Y. F., "Writing Errors: A Study of Students' Linguistic Errors in *Insya Muwajjah* Learning," *An Nabighoh: Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Bahasa Arab*, vol. 26, no. 1, 2024, pp. 79–96.

Al-Fayfī, ʿAbd Allāh Yaḥyā, "Taḥlīl al-Akhṭāʾ fī al-Mudawwanāt al-Lughawiyyah li-l-Mutaʿallimīn: al-Mudawwanah al-Lughawiyyah li-Mutaʿallimī al-Lughah al-ʿArabiyyah Namūdhajan," *Majallat Jāmiʿat Umm al-Qurā li-ʿUlūm al-Lughāt wa-Ādābihā*, no. 18, 2017, pp. 195–240.

Al-Jurjānī, ʿAlī b. Muḥammad, *al-Taʿrīfāt* (Beirut: Dār al-Kutub al-ʿIlmiyyah, n.d. ed., 2004).

Al-Ṣāʿidī, Muḥammad b. Ḍayf Allāh, "Taḥlīl al-Akhṭāʾ al-Naḥwiyyah Ladā Mutaʿallimī al-Lughah al-ʿArabiyyah al-Nāṭiqīn bi-Lughāt Ukhrā," *Majallat Jāmiʿat al-Malik ʿAbd al-ʿAzīz: al-Ādāb wa-l-ʿUlūm al-Insāniyyah*, vol. 29, no. 4, 2021, pp. 657–782.

Al-Ṭāhir, Muḥammad Ḥāmid, and al-Ḥājj, Bakr Muḥammad, "Taḥlīl al-Akhṭāʾ al-Lughawiyyah al-Kitābiyyah Ladā Ṭullāb al-Mustawā al-Thānī bi-Maʿhad al-Lughah al-ʿArabiyyah bi-Jāmiʿat Ifrīqiyā al-ʿĀlamiyyah: Dirāsah Waṣfiyyah Taṭbīqiyyah," unpublished PhD dissertation, Omdurman Islamic University, 2012.

Al-Yaari, S. A. S., Al-Hammadi, F. S., and Alyami, S. A., "Oral Grammatical Errors of Arabic as Second Language (ASL) Learners: An Applied Linguistic Approach," *International Journal of English Language Education*, vol. 1, no. 2, 2013, pp. 55–90.

Corder, S. P., *Error Analysis and Interlanguage* (Oxford: Oxford University Press, 1982).

Darma, Sūriyā, "Marāḥil Taḥlīl al-Akhṭāʾ al-Lughawiyyah: Ruʾyah Tarbawiyyah," paper presented at *Nadwat Taʿlīm al-Lughah al-ʿArabiyyah*, Indonesia, 2014.

Deiparine, M. S., Montalla, M. G., and Bacus, R. C., "Uncovering the Common

Linguistic Errors in Student Journalists' Unedited News Articles: A Comprehensive Analysis," *World Journal of English Language*, vol. 14, no. 4, 2024, pp. 131–142.

Hapsari, A. G. S., Ginting, A. A., and Bram, B., "Grammatical Errors in Written Reflections of English Education Master's Program Students," *Bahasa: Jurnal Bahasa, Sastra, Seni, dan Pengajarannya*, vol. 47, no. 2, 2019.

Ḥassān, Tammām, *al-Lughah al-ʿArabiyyah: Maʿnāhā wa-Mabnāhā* (Cairo: ʿĀlam al-Kutub, n.d. ed., 1985).

Hindāwī, Ṣafwat Tawfīq, "Istrātījiyyāt al-Tadrīs," *Shabakat al-Maʿlūmāt*, accessed 22 February 2025, https://damanhour.edu.eg/.

Ismāʿīl, Muḥammad Zakī, "Bināʾ Barnāmaj Inghimāsī Taʿlīmī Taʿallumī wa-Qiyās Atharihi fī Taḥsīn Mahāratay al-Taḥadduth wa-l-Kitābah bi-l-ʿArabiyyah Ladā al-Ṭullāb al-Mālīziyyīn fī al-Urdun," unpublished PhD dissertation, Yarmouk University, 2025.

Junaid, R., and Santaria, R., "Common Mistakes in the Students' Academic Writing: Rethinking for Curriculum Development," *European Journal of Humanities and Educational Advancements*, vol. 3, no. 3, 2022, pp. 69–76.

Promsupa, P., Varasarin, P., and Brudhiprabha, P., "An Analysis of Grammatical Errors in English Writing of Thai University Students," *HRD Journal*, vol. 8, no. 1, 2017, pp. 93–104.

Ṭayyib, Wahībah Wahīb Īmān, "Ahammiyyat Taḥlīl al-Akhṭāʾ fī Taʿlīmiyyat al-Lughah al-ʿArabiyyah," *Mawqiʿ Aleph Shabakat al-Maʿlūmāt*, accessed 21 February 2025, https://aleph.edinum.org/٣٩٩٢.

ʿUmar, Aḥmad Mukhtār et al., *Muʿjam al-Lughah al-ʿArabiyyah al-Muʿāṣirah* (Cairo: ʿĀlam al-Kutub, n.d. ed., 2008).

Yās, ʿAbd al-ʿAzīz, *Mahārāt al-Lughah al-ʿArabiyyah* (Cairo: Dār al-Fikr al-ʿArabī, n.d. ed., 2016).

Zaid, A. H., Bahroni, I., and Haq, A. H., "An Application of Arabic Language Teaching Based on Error Analysis Theory," *Proceedings of the 2nd International Conference on Language, Literature and Education (ICLLE 2019)*, 2019.

Guidelines to Contributors

At-Tajdid is a refereed journal published twice a year (June and December) by the International Islamic University Malaysia (IIUM). Articles are published based on recommendation by at least two specialized peer reviewers. Submissions must strictly abide by the following rules and terms:

- Be the author's original work. Simultaneous submissions to other journals as well as previous publication thereof in any format (as journal articles or book chapters) are not accepted. (Should this happen, the author is duty bound to refund the honorarium paid to the reviewers.)
- Be between 5000 and 7000 words including the footnotes (articles); book reviews between 1500 and 4000 words; conference reports between 1000 and 2500 words.
- Include a 200-250 abstract both in Arabic and English.
- Cite all biographical information in footnotes when the source is mentioned for the first time (e.g., full name[s] of the author[s], complete title of the source, place of publication, publisher, date of publication, and the specific page[s] being cited). For subsequent citations of the source, list the author's last name, abbreviate the title, and give the relevant page number (s).
- Provide a separate full bibliographical list of all sources cited at the end of the article.
- Qur'anic references (e.g., name of *surah* and number of verse[s]) must be given in the main text immediately after the verse[s] cited as follows: Al-Baqarah: 25).
- Hadith citations must be according to the following format: Al-Bukhāri, Muḥammad ibn Ismā'īl, *al-Jāmi' al-Ṣaḥīḥ* (Beirut: Dār Iḥyā' al-Turāth al-'Arabī, 1404/1988), "Kitāb al-Zakāh", ḥadīth no. x, vol. y, p. z.
- Titles of Arabic books and encyclopedias as well as names of Arabic journals cited must be in **bold characters**. Counterparts of all these in English and other non-Arabic languages using Latin script must be *italicized*. Titles of journal articles, encyclopedia entries, and chapters in collective books in any language must be put between inverted commas ("….").
- Traditional Arabic should be used for main text (16 points) and footnotes (12 points) of articles/book reviews and conference reports. Simplified Arabic must be used for main title (20 points) and subtitles (18 points).
- Include a cover sheet with author's full name, current university or professional affiliation, mailing address, phone/fax number (s), and current e-mail address. Provide a two-sentence biography.
- The editor and editorial Board retain the right to return material accepted for publication to the author for any changes, stylistic and otherwise, deemed necessary to preserve the quality standard of the journal.
- Submissions should be saved in Rich Text Format (RTF) and sent to https: //journals.iium.edu.my/at-tajdid/index.php/tajdid/dd:

At-Tajdid

A Refereed Intellectual Biannual
Published by International Islamic University Malaysia

Volume 30 **July 2026 / Safar 1448** **Issue No. 60**

Editor-in-Chief
Prof. Dr. Rahmah Ahmad H. Osman

Editor
Dr. Muntaha Artalim Zaim

Associate Editor
Dr. Nursafira Binti Ahmad Safian
Dr. Muhammad Anwar Bin Ahmad

Language Assessor
Dr. Abdulrahman Alosman

Editorial Boards

Prof. Dr. Ahmed Ibrahim Abu Shouk
Prof. Datin Dr. Rusni Hassan
Prof. Dr. Mohamad Akram Laldin
Prof. Dr. Yumna Tarif Khuli
Prof. Dr. Asem Shehadah Ali
Prof. Dr. Fuad Abdul Muttalib
Prof. Dr. Mehmet Ozsenel
Prof. Dr. Ali S. Shayea
Prof. Dr. Akmal Khuzairy Abd. Rahman
Prof. Dr. Ahmed Ragheb Ahmed Mahmoud
Assoc. Prof. Dr. Abdulrahman Helali
Dr. Abdulrahman Alhaj
Dr. Marwa Fikry
Dr. Homam Altabaa

At-Tajdid

Intellectual Refereed Journal

Volume 30, Issue 60, Safar 1448 / July 2026

Articles

- An Error-Analysis-Based Intervention for Correcting Malaysian Learners' Oral and Written Errors in Arabic as a Second Language — Mohammad Khalil Mohammad Alramadeen, Mohamed Abdelrahman Ibrahim Youssef
- The Concept of Istikhlāf in Islam and Its Impact on Addressing the Problem of Climate Change: An Analytical Foundational Study — Belal Barakat Salhab, Mohammed R. M. Elshobake, Bachar Bakour
- The Contradiction in the Objectives of Sharia Law and its Applications in Contemporary Medical Issues — Yasmeen Mohammad Khaled Mansour
- Ethics and Stewardship *(Istikhlāf)* in Islam: An Existential and Normative Study — Saif Salim Saif Alhadi
- Sheikh Al- Khalīlī's Critiques of Qur'ānic Commentators in "*Jawāhir al-Tafsīr*" Variant Qur'ānic Readings as a Model: Collection and Study — Idrees Saif Al Subhi, Ali Mohammed Assad, Iman Mohammed Al Rujaibi
- Diminishing Musharakah in Islamic Banks: Shariah Controls, Objectives, and Applications in Real Estate Finance in the Kingdom of Bahrain — Waleed Abdul Salam Abu Hamra, Habeebullah Zakariyah, Abdulmajid Obaid Hasan Saleh
- The Father's Financial Responsibility for a Child's Formal Education and Related Expenses: A Comparative Fiqh Study in Light of Qatari Family Law — Zaid Ashour
- The Origins and Foundations of International Relations in Islam — Ayman Abdelhamid Abdelmajid Albadarain, Munther Musa Hussein Abu Awda
- Assessing UAE Governance Through a Tawḥīdic Covenantal Lens — Ziad Kamal Hammad, Rizal Mustansyir

ISSN 1823-1926

9 771823 192005

International Islamic University Malaysia